

بنية المصطلح الصوتي في دراسة الصوت اللغوي لأحمد مختار عمر

م.م صفا نجاح حسن الزوباعي

جامعة الفلوجة / كلية التربية / قسم اللغة العربية

(The Structure of the Phonetic Term in the Study of Linguistic Sound by

Ahmed Mukhtar Omar)□

Safa.n.hassan@uofallujah.edu.iq

Safa Najah Hassan AL- zoubai

الملخص

يهدف البحث إلى دراسة بنية المصطلحات الصوتية في كتاب " دراسة الصوت اللغوي " لأحمد مختار عمر ، وإلقاء الضوء إلى أهمية هذه المصطلحات الموجودة في الكتاب، الذي يعتبر غنياً بتلك المصطلحات ، لقد تم اعتماد منهج وصفي تحليلي بإستخدام الإحصاء ، مما يساعد في التعرف على الجوانب النظرية المتعلقة ببنية هذه المصطلحات ، بما في ذلك الترجمة حرفية ، والتعريب ، والاشتقاق ، والاختزال من التراث العربي . يكشف البحث عن اهتمام احمد مختار بالترجمة الحرفية ، إذ قام بترجمة معظم مصطلحاته ، وأشار إلى أهمية ذكر أكثر من مصطلح لمفهوم واحد ، كما خصص قائمة خاصة في نهاية الكتاب لتلك المصطلحات ، وذكر العديد من مصطلحات الآلات والأجهزة الحديثة المستخدمة في علم الصوت . الكلمات المفتاحية : المصطلح ، الصوت ، التعريب ، الاشتقاق ، الترجمة الحرفية.

Abstract□

This research aims to study the structure of phonetic terms in the book "Phonetic Linguistics" by Ahmad Mukhtar Omar, and to highlight the importance of these terms found within the book, which is considered rich in such terminology. A descriptive analytical approach was adopted, utilizing statistics to explore the theoretical aspects related to the structure of these terms, including literal translation, Arabization, derivation, and the utilization of Arab heritage. The research reveals Ahmad Mukhtar's interest in literal translation, as he translated most of his terms and emphasized the significance of presenting multiple terms for the same concept. He also dedicated a special list at the end of the book for these terms, while mentioning numerous terms related to modern machines and devices used in the field of phonetics. Keywords: Terminology, Phonetics, Arabization, Derivation, Literal Translation .

مفهوم المصطلح الصوتي المقدمة :

المصطلح لغة: عرفه ابن فارس (ت ٣٩٨ هـ)؛ بقوله: " أَنَّ الصَّلْحَ الصاد واللام والحاء اصل واحد يدل على خلاف الفساد" ^١. ووافقه ابن منظور في لسان العرب ؛ بقوله: " ان الصلاح ضد الفساد ،والصلح السلم، وقد اصطلحوا وصالحو وتصالحو" ^٢ **المصطلح اصطلاحاً:** عرفه الشريف الجرجاني (ت ٥١٦ هـ)؛ بقوله: " هو إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما، وقيل الإصلاح اتفاق طائفة على وضع لفظ بإزاء المعنى، وقيل الاصطلاح إخراج الشيء عن معنى لغوي إلى آخر لبيان المراد، وقيل الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين " ^٣. وهو عند المحدثين: "لفظ وافق عليه العلماء المختصون في حقل من حقول المعرفة والتخصص للدلالة على مفهوم علمي" ^٤ **المصطلح الصوتي:** يعرفه هشام الخالدي في كتابه (المصطلح الصوتي في اللسان العربي الحديث): " هو الذي يعنى بدراسة وتحديد جوانب عدة للصوت، إما لموضع حدوثه او صفته أو كميته أو لظاهرة من ظواهره" ^٥. ويتميز المصطلح الصوتي عن غيره من المصطلحات " بالتعبير عن مفهوم محدد، وفصله عن مفاهيم أخرى، كما يتصف بأنه مشحون بالدلالة؛ أي الإيجاز الذي يغني عن الكثير ، وعليه فإنه من الضروري التحديد الدقيق للمصطلحات ، وتثبيت دلالتها؛ وذلك في إطار دراسة المفهوم الذي تعبر عنه، وعلاقتها بالمفاهيم الأخرى المتقاربة في حقل الصوتيات" ^٦. **المصطلح الصوتي عند احمد مختار**

عمر في كتابه دراسة الصوت اللغوي أشار احمد مختار عمر في مقدمة كتابه دراسة الصوت اللغوي اهتمامه بذكر المصطلحين العربي والإنجليزي، وتناول أكثر من مصطلح للمفهوم الواحد حين تعدد المصطلحات، وافرد هذه المصطلحات في قائمة خاصة آخر الكتاب، مع ذكر مواضع ورودها في الكتاب ممثلاً لها بالأمثلة ٧ ، وأشار إلى اختلاف العلماء في هذه المصطلحات ومفهومها، ومن ذلك اختلافهم في مصطلحات فونتكس- فونولوجي- فونيمكس- مورفونولوجي ، وغيرها كثير ، وعمل ضدية وفرق في مفهوم بعض المصطلحات ومنها الأنفية والتأنيف مع تناول المصطلح الإنكليزي لكل منهما ، وذكر العديد من مصطلحات الآلات والأجهزة الحديثة المستخدمة في الصوت ، وطريقة استخدامها معرباً ومترجماً لها ، وسنوضح ذلك من خلال الجدولين، لكن قبل ذلك لابد من توضيح مفاهيم معينة، وهي الترجمة تعد الترجمة احدى الوسائط التي تجعل فعل الاتصال باللغة مهما كانت متعددة ممكناً، "أن كل وسيلة تجعل التواصل بين الناس ممكناً ، تجعلهم يتحدثون لغويًا"^٨ ، أو المرور من لغة إلى أخرى ليس مروراً اعتباطياً، وان تعلم لغة ما ليس مجرد تعلم للألفاظ والبنى، ولكن أيضاً معرفة العلاقات بينهما مثل المرجعية الحضارية والثقافية^٩. وقيل في الترجمة هي "الإجراء الغالب في النقل من لغة مصدر إلى لغة هدف، عندما يكون هناك تكافؤ وتقارب إلى درجة الانسجام التطابقي بين اللغتين"^{١٠} ، ويترجم المصطلح ذا السوابق واللاحق، بقول الفاسي: " لانترجم السابقة بسابقة أخرى أو لاحقة بلاحقة أخرى، قليل ان يحدث هذا، وإنما نترجم صيغته بصيغة أخرى قدر الإمكان، كأن نناسب بين الصيغة الإنجليزية المختومة ب(ing) والمصدر، والمختومة ب(er) واسم الفاعل، و(ize) والتعدي بالتضعيف"^{١١} . كما تعتمد ترجمة المصطلح على ترجمة المفاهيم لا الدلالة. وللترجمة منهج يرتضيه المترجم حتى يصل للمصطلح الصائب، وهو:

١ - **مرحلة تحديد المتصور:** يتم نقل المصطلح من لغة إلى أخرى، بواسطة التكافؤ بين شبكة من العلاقات الصرفية والدلالية والتركييبية، في اللغة الاصل واللغة الهدف.

٢ - **مرحلة ضبط المصطلح بدقة حتى يتمكن المترجم من الإلمام به قبل ترجمته.**

٣ - **مرحلة وضع المصطلح:** تقوم على ما توصلت اليه المرحلتان السابقتان"^{١٢}.

والهدف من ترجمة المصطلحات الصوتية، هو نقل المفاهيم والمعارف من لسان النشأة إلى لسان التقبل، لتحقيق ذلك لابد ان يمتلك المترجم مهارات لسانية وأخرى معرفية، تمكنه من ضبط مفهوم المصطلح حسب سياقات استعماله، ولكن اختلاف المهارات وتعدد السياقات أدى إلى اختلاف الترجمات، فظهرت ترجمات متنوعة وعديدة تخص مصطلحاً صوتياً واحداً. **التعريب** هو " استبدال المفردات الأجنبية بأخرى عربية استبدالاً حرفياً أو ابداعياً مصحوباً في كثير من الاحيان بالزيادة أو النقص أو القلب "^{١٣} ، بمعنى نطق اللفظ بمجموعة اصواته التي شكلته في اللغة المنقول منها، بتحويل النطق بمقدار يسمح بتطويع النطق بناء على قالب من قوالب العربية وانظمتها الصرفية المتاحة^{١٤}. **وهناك مستويات للتعريب يجب الأخذ بها**^{١٥}: **التعريب على مستوى الصوت:** هو نقل اللفظ إلى اللغة العربية عن الكلمة الأجنبية كما يدل عليها الصوت المسموع عند تلفظها، وتكتب لينطق بها بالحروف العربية، باختلاف هذه الحروف أساساً، ولخروجها من مخارج غير مخارج الحروف الأجنبية، مثال ذلك مصطلح ميتالوغرافيا، وهو معرب المصطلح الفرنسي Metalographie ، فقد تم إبدال الصامت (g) بالصامت (غ) **التعريب على مستوى الصرف:** ويتمثل في مختلف الاشتقاق التي تلحق اللفظ ، مثل: اشتقاق النسبة من المصطلح الأجنبي Phosphoreux فوسفوري. **التعريب على مستوى التركيب :** يتمثل في إلحاق اللفظ الدخيل بالعلامات النحوية ، مثل: التنكير والتأنيث ، والإفراد والتنثية ، والجمع، فنقول مثلاً: الفوسفور، الإلكترونيات... من التغيرات التي تمس المصطلح الدخيل ، وغير الموجود في الثقافة العربية. **الأخذ من التراث** أن " المصطلحات التراثية تشكل رصيذاً مشتركاً لابد من الإفادة منه على نحو واضح في إيراد المصطلحات اللغوية الحديثة "^{١٦} ، ولعل هذا ما جعل العلماء العرب يفضلون العودة إلى الألفاظ القديمة للاصطلاح بها للدلالات العلمية والحضارية^{١٧} ، وخاصة عندما يتعلق الأمر بالمصطلحات الأنية التي وضعت لها مقابلات عربية كثيرة، وكذا في الحالة التي تتعذر فيها ترجمة المصطلح الأجنبي إلى اللغة العربية، وإمام هذه العراقيل لم يجدوا خياراً آخر إلا اللجوء إلى التراث العربي الضخم ، واختيار ما يناسب هذه المصطلحات الأجنبية، وهناك من يرفض هذه الطريقة بدليل أن استخدام المصطلح التراثي لمفهوم جديد مختلف عن مفهومه في التراث يحدث لبساً عند ورود المصطلح ، ويجعل القارئ يتردد في فهم المصطلح بين الدلالة القديمة ، والدلالة الجديدة^{١٨} . ومثال ذلك كانت كلمة (الإدغام) تدل على إحداث تغير يؤدي إلى التضعيف ، ثم وضعت كترجمة للمصطلح (assimilation) الذي يعني بدوره إحداث تغير لكنه لا يؤدي إلى التضعيف بل إلى تشابه أو تماثل بين صوتين ؛ لذلك لا يجوز ان يتضمن المصطلح الحديث الواحد مفهومين مختلفين **الإشتقاق يعرف الإشتقاق بأنه :** " أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية ، وهيئة تركيب لها ليبدل بالثانية على معنى الأصل ، بزيادة مفيدة ، لأجلها اختلفاً حروفاً أو هيئة ، كضارب من ضرب "^{١٩} . وعرفه احمد مختار عمر بأنه : " علم يبحث في

توالد الكلمات صعودًا من وضعها الحاضر إلى أبعد وضع لها معروف ، وهو ثلاثة أنواع : صغير ، كبير ، وأكبر " ٢٠ . ويعد الإشتقاق وسيلة مهمة من وسائل نمو اللغة العربية وتكثير مفرداتها ، " احدى الوسائل الرائعة التي تنمو عن طريقها اللغات وتتسع ، ويزداد ثراؤها في المفردات ، فتتمكن به من التعبير الجديد من الافكار ، والمستحدث من وسائل الحياة " ٢١

يبين الجدول رقم (١) المصطلحات الصوتية في كتاب دراسة الصوت اللغوي :

المصطلحات الصوتية بالعربية	المصطلحات الصوتية بالانجليزية	تعريف المصطلحات الصوتية	بنية المصطلحات الصوتية	رقم صفحة الكتاب
١ . علم الأصوات الأكوستيكي أو علم الأصوات الفيزيائي	Acoustic Phonetics	فرع من علم الأصوات يهتم بدراسة الخصائص المادية أو الفيزيائية لأصوات الكلام أثناء إنتقالها من المتكلم إلى السامع	علم الاصوات: ترجمة حرفية الأكوستيكي أو الفيزيائي: تعريب على مستوى التركيب	19
٢ . ذبذبة	Vibration	هي حركة مصدر الصوت	ترجمة حرفية	٢٢
٣ . التردد	Ferquency	هي عدد الدورات الكاملة في الثانية	ترجمة حرفية	٢٣
٤ . سعة الذبذبة	Amplitude	هي البعد بين نقطة الأسترحة وبعده نقطة يصل اليها الجسم المتحرك	ترجمة حرفية	٢٥
٥ . الموجة الصوتية	Sound Wave	هي مجموعة من الذبذبات الصوتية المتعاقبة التي تنتج إحداها عن الأخرى	ترجمة صوتية	٢٧
٦ . درجة الصوت	Pitch	هي الضغط على إصبعي بيانو بصورة واحدة أدت إلى ان يكون العلو واحد	ترجمة حرفية	٣٠
٧ . نوع الصوت	Timber	هو فرق يظهر بين نغمتين موسيقيتين في درجة الصوت أو العلو	ترجمة حرفية	٣١
٨ . الرنين	Resonance	ظاهرة تجعل جسمًا ما يتحرك عن طريق ذبذبات جسم آخر	اشتقاق من الفعل(رَنَّ)	٣٢
٩ . الترشيح	Fltiter	عملية تقوية بعض الترددات لصوت مركب واضعاف أخريات	اشتقاق من الفعل (رَشَح)	٣٤
١٠ . أصوات موسيقية	Musical Sounds	هي تلك التي تحتوي على ذبذبات منتظمة	ترجمة حرفية	٣٨
١١ . ضوضائية أوغير موسيقية	Noises	هي تلك التي لا تمتلك ذبذبة منتظمة	ترجمة حرفية	٣٨
١٢ . علم الاصوات السمع	Auditory Phonetics	يهتم بدراسة دور السامع في العملية الكلامية	ترجمة حرفية	٤٥
١٣ . فونولوجيا أو الفونولوجي أو علم الأصوات التنظيمي أو علم وظائف الأصوات أوالتشكيل الصوتي	Phonology	علم يدرس الأصوات ودورها في اللغة	فونولوجيا: تعريب على مستوى الصوت فونولوجي: تعريب على مستوى التركيب	٦٥- ٦٦

	علم الأصوات التنظيمي ووظائف الاصوات والتشكيل الصوتي: ترجمة حرفية			
٦٩	فوناتيک: تعريب على مستوى الصرف والأصوات: ترجمة حرفية	لا يوجد	Phonetics	١٤. فوناتيک أو الأصوات
٧٠	تعريب على مستوى الصوت	هو الفنولوجيا الصرفية	Morphonology & Morphophonemics & Morphonemics	١٥. مورفونولوجي مورفونيمكس أو أو مورفونيمكس
٧١	تعريب على مستوى التركيب	ذاتية تجريدية تشكل الأساس الفونيمات المتبادلة، وتقع في صيغة أو أخرى وفقاً لشروط معينة	Morphoneme	١٦. المورفونيم أو فونيم الصرفي
٨٠	ترجمة حرفية	الجمعية التي تتضمن أصول التدريس أكثر من تركيزها على علم الأصوات	International phonetic Association	١٧. الجمعية الصوتية الدولية
٩٨	ترجمة حرفية	يهتم بدراسة حركات أعضاء النطق من أجل إنتاج أصوات الكلام	Articulatory & physiological Phonetics	١٨. علم الاصوات النطقي أو علم الأصوات الوظيفي
٩٩	ترجمة حرفية	هو الجهاز الذي يسبب النطق عند الإنسان	Organs of Speech	١٩. الجهاز النطقي
١٠١	ترجمة حرفية	عبارة عن صندوق غضروفي متصل بالطرف الأعلى للقصبة الهوائية	Larynx	٢٠. الحنجرة
١٠١	ترجمة حرفية	بروز الغضروف الدرقي إلى الأمام في منطقة الزور	Adam's Apple	٢١. تفاحة آدم
١٠١	ترجمة حرفية	هي الفراغ المثلث المحصور بين الوترين الصوتيين	Glottis	٢٢. فتحة المزمار
١٠١	ترجمة حرفية	شريطان من العضلات يتصل بهما نسيج	Lips	٢٣. شفتان
١٠٥	ترجمة حرفية	هو سقف الحنك	Roof of the mouth	٢٤. سقف الفم
١٠٥	ترجمة حرفية	هو الطبقة الصلب أو الغار وهو غير متحرك وصلب	Hard palate	٢٥. الحنك الصلب
١٠٥	ترجمة حرفية	هي أصول اللسان	Tooth – ridge	٢٦. اللثة
١٠٥	ترجمة حرفية	هو الطبقة الصلب أو أقصى الحنك الأعلى	Soft palate	٢٧. الحنك اللين
١٠٥	ترجمة حرفية	زائدة متحركة صغيرة متدلّية إلى أسفل من الطرف الخلفي للحنك اللين	Uvula	٢٨. اللهاة

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (٣) تشرين الاول (٢٠٢٥)

١٠٧	ترجمة حرفية	هي القطعة التي تستلقى في حالة الراحة ضد اللثة	Blade of tongue	٢٩. طرف اللسان
١٠٧	ترجمة حرفية	هي القطعة التي تستلقى في حالة الراحة ضد الجزء الأمامي للطبق الصلب	Front of tongue	٣٠. مقدمة اللسان
١٠٧	ترجمة حرفية	هي القطعة التي تستلقى في حالة الراحة ضد الطبقة اللينة	Back of tongue	٣١. مؤخرة اللسان
١٠٧	ترجمة حرفية	هو الذي يشكل الحائط الأمامي للحلق	Root of tongue	٣٢. أصل اللسان
١٠٩	ترجمة حرفية	لا يوجد	Teeth	٣٣. الأسنان
١١٠	ترجمة حرفية	لا يوجد	Ebiglottis	٣٤. لسان المزمار
١١٠	ترجمة حرفية	لا يوجد	Position of vocal cords	٣٥. موقع الأوتار الصوتية
١١٤	ترجمة حرفية	لا يوجد	Bilabial	٣٦. شفتات
١١٤	ترجمة حرفية	لا يوجد	Labiodental	٣٧. شفوي أسناني
١١٤	ترجمة حرفية	لا يوجد	Dental	٣٨. أسناني
١١٤	ترجمة حرفية	لا يوجد	Alveolar	٣٩. لثوي
١١٤	ترجمة حرفية	لا يوجد	Retroflex	٤٠. التوائ
١١٤	ترجمة حرفية	لا يوجد	Palatal	٤١. غاري
١١٤	ترجمة حرفية	لا يوجد	Velar	٤٢. طبقي
١١٤	ترجمة حرفية	لا يوجد	Uvular	٤٣. لهوي
١١٧	ترجمة حرفية	يوصف بأنه نفسي إذا صاحبه نوع من النفسية	Stops & Plosives & Momentary	٤٤. الانفجارية أو اللحظية أو الوقفية
١٢٣	ترجمة حرفية	تسريب الهواء من الأنف مع استمرار تسريبه من الفم	Nasalization	٤٥. التأني
١٢٣	ترجمة حرفية	تسرب الهواء كلياً من خلال فتحة الأنف	Nasality	٤٦. الأنفية
١٢٣-١٢٤	ترجمة حرفية	أن يصحب نطق الصوت رفع معظم اللسان	Platalization	٤٧. التغوير
١٢٣-١٢٥	الأخذ من التراث العربي	هي ظاهرة التحليق؛ لأن حركة اللسان التي تصاحبها مزدوجة إلى الأعلى قليلاً وإلى الخلف قليلاً	Velarization	٤٨. الإطباق
١٣٥	الأخذ من التراث العربي	تقسيم الأصوات على أساس من نوع النطق	Vowels	٤٩. العلل أو الصوائت
١٣٥	الأخذ من التراث العربي	تقسيم الأصوات على أساس من نوع النطق	Consonant	٥٠. السواكن أو الصوامت
١٣٩	ترجمة حرفية	قد تكون مركبة إذا اقتضت موقعاً ثابتاً لم تغيره خلال النطق بها	Monophlong	٥١. العلة البسيطة

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (٣) تشرين الاول (٢٠٢٥)

١٣٩	ترجمة حرفية	قد تكون بسيطة إذا أنتقل اللسان أثناء النطق بها من موقع نطق علة إلى موقع نطق علة أخرى	Complex Vowel	٥٢. العلة المركبة
١٦١	الفونيم وألفون: تعريب على مستوى التركيب والصوت الكلامي: ترجمة حرفية	هي الوحدة المتميزة الصغرى التي يمكن تجزئة سلسلة التعبير إليها	Phoneme & Phone & Speech of Sound	٥٣. الفونيم أو ألفون أو الصوت الكلامي
١٦١	ترجمة حرفية	هو الوحدة الصغرى ؛لأنه يرفض تقسيم الكلام المتصل إلى الأصوات	Syllable	٥٤. المقطع
١٦٢	ترجمة حرفية	عبارة عن تتابع من المقاطع يتميز واحد منها ، وهو المقطع المنبور باحتوائه على قدر أكبر من ضغط الرئة بالنسبة للمقاطع	Stress group & Phonetic Foot	٥٥. مجموعة النبر أو القدم الصوتي
١٦٢	ترجمة حرفية	تحتوي على قدم أو أكثر	Tone Group	٥٦. المجموعة النغمية
١٦٢	ترجمة حرفية	هي تتابع صوتي تحدد بدايته ونهايته طاقة النفس	Breath Group	٥٧. المجموعة النفسية
١٦٣	الجملة: ترجمة حرفية الفونولوجية: التعريب على مستوى التركيب	تقابل الفقرة الموجودة في اللغة المكتوبة	Phonological Sentence	٥٨. الجملة الفونولوجية
١٩٣	ترجمة حرفية	يشمل ستة ملامح وهي : التصويت والأنفية ، والتشبع والرزانة ، والأستمرار والجهر	Simultaneity	٥٩. التزامن
١٩٣	ترجمة حرفية	يشمل على ملمحين فقط هما: الطول والنغمة العالية	Successiveness	٦٠. التتابع
١٩٤	ترجمة حرفية	مقابل التسكين	Vocality	٦١. التصويت
١٩٤	ترجمة حرفية	مقابل التخفيف	Saturation	٦٢. الإشباع
١٩٤	ترجمة حرفية	مقابل الحدة	Gravity	٦٣. الرزانة
١٩٤	ترجمة حرفية	مقابل الأرتخاء	Tenseness	٦٤. التوتر
١٩٤	ترجمة حرفية	مقابل الأعتراض أو الحصر	Continousness	٦٥. الأستمرارية
١٩٤	الأخذ من التراث العربي	لايوجد	Consonantness	٦٦. التسكين
١٩٤	ترجمة حرفية	لايوجد	Laxness	٦٧. الأرتخاء
١٩٤	ترجمة حرفية	لايوجد	Acuteness	٦٨. الحدة
١٩٤	ترجمة حرفية	لايوجد	Diluteness	٦٩. التخفيف

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (٣) تشرين الاول (٢٠٢٥)

١٩٤	ترجمة حرفية	لا يوجد	Orality	٧٠. الفموية
١٩٤	ترجمة حرفية	لا يوجد	Interception	٧١. الأعتراض أو الحصر
١٩٤	ترجمة حرفية	مقابل المنتشر	Compact	٧٢. المتضام
١٩٤	ترجمة حرفية	لا يوجد	Diffuse	٧٣. المنتشر
١٩٥	ترجمة حرفية	مقابل الرقيق	Strident	٧٤. الخشن
١٩٥	ترجمة حرفية	لا يوجد	Mellow	٧٥. الرقيق
١٩٥	ترجمة حرفية	مقابل غير منضبط	Cheked	٧٦. منضبط
١٩٥	ترجمة حرفية	لا يوجد	Unchedked	٧٧. غير منضبط
١٩٧	ترجمة حرفية	هو من تنوعات التدخل الحنجري	Creaky	٧٨. مططوق
٢٠٠	ألفونات: تعريب على مستوى التركيب تنوعات مشروطة: ترجمة حرفية	هو الفونيم إلى أفراد أو أعضاء تسمى ألفونات	Allophones & Conditional Variants	٧٩. ألفونات أو تنوعات مشروطة
٢١٩	الفونيم: تعريب على مستوى التركيب الاول والتركيب: ترجمة حرفية	هو السواكن والعلل ، وهي جزيئات صوتية تستخدم في تركيب الحدث الكلامي	Segmental Phoneme & Primary	٨٠. الفونيم التركيبي أو الفونيم الأول
٢١٩	الفونيم: تعريب على مستوى التركيب البروسوديمات والبرسودي: تعريب على مستوى الصوت الثانوي وفوق التركيبي: ترجمة حرفية	وهي ملامح غير تركيبية صوتية مصاحبة تمتد عبر أطوال متنوعة وتكون تتابع الجزيئات، ويرمز لها عادة برموز إضافية	Plurisegmental & Suprasegmental Phoneme & Prosodies & Prosodic & Secondary	٨١. الفونيم فوق التركيبي أو البروسوديمات أو الفونيم البروسودي أو الفونيم الثانوي
٢٢١	ترجمة حرفية	إضافة كمية من الطاقة الفسيولوجية لنظام إنتاج الكلام	Stress	٨٢. النبر
٢٢٥	النغمة: ترجمة حرفية التون: تعريب على مستوى التركيب	تقوم درجات الصوت المختلفة بدورها المميز على مستوى الكلمة	Tone	٨٣. النغمة أو التون
٢٢٥	ترجمة حرفية	تقوم درجات الصوت المختلفة بدورها المميز على مستوى الجملة أو العبارة أو مجموعة الكلمات	Intonation	٨٤. التنغيم أو التنغيمات أو التنوعات التنغيمية

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (٣) تشرين الاول (٢٠٢٥)

٢٣١	ترجمة حرفية	عبارة عن سكتة خفيفة بين كلمات أو مقاطع في حدث كلامي	Juncture & Transition	٨٥. المفصل أو الانتقال
٢٣٣	ترجمة حرفية	طول الأصوات وطول المقاطع وطول الأحداث الكلامية قابل للتنوع	Length & Duration	٨٦. الطول أو الاستمرارية
٢٥٤	ترجمة حرفية	إبطال التمييز بين أكثر من فونيم في مواقع معينة	Neutralization	٨٧. التحيد
٢٥٨	تعريب على مستوى التركيب	اسم لعائلة من الأصوات تتكون من الصوت الذي ينطق به متكلم في مجموعة معينة من الكلمات مع الأصوات الأخرى المختلفة التي يستعملها متكلمون آخرون في نفس اللغة	Diophone	٨٨. الديافون
٢٦٣	تعريب على مستوى التركيب	أصوات غير مستقرة أصوات قابلة للتنوع مستقلة عن سياقها الصوتي	Unstaple	٨٩. الفاريون
٣٧٠	ترجمة حرفية	الاتجاهات التي تسري على أغلبية الحالات، في حين كلمات معينة لأسباب متعددة تنجو من الاتجاهات المتحدث عنها	Tendencies Phonetic	٩٠. اتجاهات صوتية
٣٧١	ترجمة حرفية	لا يوجد	Evolutionary Phonetics	٩١. علم الأصوات التطوري
٣٧١	الجغرافيا: تعريب على مستوى التركيب جغرافيا: تعريب على مستوى الصوت اللغوية واللهجات: ترجمة حرفية	لا يوجد	Linguistic & Dialect Geography	٩٢. الجغرافيا اللغوية أو جغرافيا اللهجات
٣٧٨	ترجمة حرفية	هو تحول الفونيمات المختلفة إلى متماثلة إما تماثلاً كلياً أو جزئياً	Assimilation	٩٣. المماثلة
٣٨٤	ترجمة حرفية	عكس المماثلة ، هي تعديل الصوت الموجود في سلسلة الكلام بتأثير صوت مجاور	Dissimilation & Differentiation	٩٤. المخالفة
٣٨٧	الأخذ من التراث العربي	هما صوتان متماثلان سواء في كلمة واحدة أو كلمتين	Complete Assimilation	٩٥. المماثلة الكاملة أو الإدغام
٣٩٠	الأخذ من التراث العربي	هو تبادل الأصوات المتجاورة أماكنها في السلسلة الكلامية	Metathesis & Interversion	٩٦. القلب
٤٠٢	ترجمة حرفية	هو فن النطق، وقد احتل مكاناً هاماً في التعليم الحديث	Diction	٩٧. الأداء

٩٨. تصحيح النطق	Phoniatrics	تصحيح عيوب النطق	ترجمة حرفية	٤٠٣
يبين الجدول رقم (٢) مصطلحات الأجهزة والآلات الصوتية في كتاب دراسة الصوت اللغوي				
مصطلحات الأجهزة والآلات الصوتية بالعربية	مصطلحات الأجهزة والآلات الصوتية بالإنجليزية	تعريف مصطلحات الأجهزة والآلات الصوتية	بنية مصطلحات الأجهزة والآلات الصوتية	رقم صفحة الكتاب
١. علم الأصوات التجريبي أو علم الأصوات المعلي	Instrumental & Experimental & Laboratory Phoetics	يعتمد هذا العلم على الملاحظة المباشرة والتجربة	ترجمة حرفية	٥٤
٢. الآلات الأكوستيكية	Accoutical Instrument	من الآلات المستخدمة لدراسة النغمات المناسبة لأشكال تجويف الفم ، وبعض التسجيلات الميكانيكية	تعريب على مستوى التركيب	٥٤
٣. راسم الذبذبات	Ascillograph	هو جهاز شبيه بجهاز التلفزيون غير أنه يتلقى الإشارات من ميكروفون أمام فم المتكلم	ترجمة حرفية	٥٥
٤. رسم الأطياف	Spectrograph	يعطي تسجيلات بصرية ثابتة لتتابع أصوات الحدث الكلامي	ترجمة حرفية	٥٦
٥. الآلات الفسيولوجية	Physiological Instrument	هي وسائل متعددة مستعملة لتسجيل الأشكال المتنوعة للعملية النطقية	تعريب على مستوى التركيب	٥٦
٦. الكيموجراف	Kymograph	هو أسطوانة رأسية أو أفقية تتحرك بمعدل ثابت	تعريب على مستوى التركيب	٥٦
٧. المجهر الحنجري أو المرأة الحنجرية	Laryngoscope & Laryngeal mirror	عبارة عن مرآة صغيرة مستديرة قطرها حوالي بوصة مثبت بها يد طويلة، وكيفية استعمالها أن يوضع المجهر بصورة خاصة داخل الفم حتى يتمكن الناظر من	ترجمة حرفية	٥٨
٨. الرسم الحنجري	Laryngograph	هو جهاز إلكتروني يمكننا من استنتاج حالتي الفتح والغلق للأوتار الصوتية	ترجمة حرفية	٥٩
٩. آلات إنتاج الأصوات الصناعية	Parametric Artificial Talking Device	يدرس آلات إنتاج في علم الأصوات ضمن صناعة الصوت رؤية أوتارة الصوتية	ترجمة حرفية	٦٤

٥٩	الأحناك الصناعية: ترجمة حرفية: البلا توجرافيا: تعريب على مستوى التركيب	يتلخص في أسطوانات محاطة بأوراق مفضضة في داخل الفم	Artificial palates & False & Palatography	١٠. الأحناك الصناعية أو البلا توجرافيا
----	--	---	--	---

ويتبين من خلال الجدولين السابقين، أن عدد المصطلحات الصوتية ككل بلغت (٩٨) مصطلحاً ، ومصطلحات الآلات والأجهزة الصوتية بلغ عددها (١٠) مصطلحات، ويتبين أيضاً استعمال احمد مختار الترجمة الحرفية بكثرة في ترجمته للمصطلحات الصوتية، وبعدها التعريب ، ومن ثم الأخذ من التراث والاشتقاق، ونلاحظ استعماله للآلات والأجهزة الترجمة الحرفية والتعريب على مستوى التركيب دون الأخذ من التراث والاشتقاق ليثبت أن هذه الأجهزة من نصيب المحدثين.

الخاتمة

- استعمل احمد مختار عمر المصطلحات بكثرة في كتابه ؛ ليشير إلى اهمية المصطلح الصوتي في الدراسات الصوتية .
- اتسمت مصطلحات احمد مختار بالتوحيد اللغوي ، خاصة في ترجمة المفاهيم الغربية إلى العربية ، مع الحفاظ على الدقة العلمية .
- اتبع احمد مختار منهجية علمية في صياغة المصطلحات ، معتمداً على الترجمة الحرفية والتعريب ، والاشتقاق ، والاخذ من التراث .
- اعتمد احمد مختار على الترجمة الحرفية في ترجمة أغلب مصطلحاته ، بينما نجده يعتمد التعريب في مصطلحات الأجهزة والآلات الصوتية.
- اشار احمد مختار إلى اختلاف العلماء في اختيار المصطلح الصوتي، ومفهومه .
- أعطى اهمية لمصطلحات الآلات والأجهزة الحديثة المستخدمة في الصوت ، وبيّن طريقة استخدامها ، معرباً ومترجماً لها .
- ربط بين النظرية والتطبيق في بناء المصطلح ، مثل: تحليل مصطلحات النبر والتنغيم في سياقات عملية كالخطاب القرآني .
- يشير إلى إشكالية ازدواجية المصطلح ، ويوصي بتبني معايير موحدة .
- استعمل الضدية بين مصطلحاته الصوتية ، كالفرق بين الأنفية والتأنيف .
- صنّف المصطلحات حسب المجالات الصوتية ، من كونها أعضاء نطق ، وخصائص فيزيائية ، والتصنيف الوظيفي .

الهوامش

١. احمد بن فارس، مقاييس اللغة، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان، ط ١، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م ، ص ١٧ .
٢. الخليل بن احمد، العين، تحقيق: عبد الحميد هندائي، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان، ط ١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م ، ص ٤٠٦ .
٣. الشريف الجرجاني ، التعريفات ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان، ط ٢ ، ص ٣٢ .
٤. محمد حلمي خليل ، المصطلح الصوتي بين التعريب والترجمة ، مجلة اللسان العربي ، مكتب تنسيق التعريب ، ١٩٨٣ م، ص ١١٢ .
٥. هشام الخالدي، صناعة المصطلح الصوتي في اللسان العربي الحديث، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان، ط ١، ٢٠١٢ م، ص ١٩٤ .
٦. المصدر نفسه ، ص ١٩٦ .
٧. ينظر : احمد مختار عمر ، دراسة الصوت اللغوي ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٦ م ، ط ٤ ، ص ١٥ .
٨. جورج مونان ، اللسانيات والترجمة ، ص ٦٠ .
٩. المصدر نفسه : ص ٦٢ .
١٠. نسرين بن علي ، ترجمة النصوص المتعلقة باللسانيات إلى اللغة العربية (دراسة تحليلية نقدية) ، ماجستير ، جزائر ، ص ١٨ .
١١. عبد القادر الفاسي ، معجم المصطلحات اللسانية (انجليزي، فرنسي، عربي)، دار الكتاب الجديد ، ط ١، ١٩٩٧ م، ص ١٤٢ .
١٢. خليفة الميساوي ، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم ، ص ٧٦-٧٧ .
١٣. مقدمة في علم بيداغوجيا الترجمة : المهارات والاستراتيجيات ، عبد الباقي الصافي ، مجلة ترجمان ، المجلد ١ ، ١٩٩٢ ، ص ٤٩-٥٢ .
١٤. فقه اللغة العربية ، كاسد ياسر الزيدي ، ص ٣٣٠-٣٣١ .

١٥. ينظر : فاعلية الصرف العربي في ضبط اللفظ المعجمي وتبنيه في المعاجم العربية - نماذج معجمية مختارة - : قورين امال ، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، ٢٠٢٢ ، ص ٤٥٤-٤٥٦ .
١٦. محمود فهمي حجازي ، الاسس اللغوية لعلم المصطلح ، دار غريب للطباعة والنشر ، القاهرة ، د ط ، ١٩٩٣ ، ص ١١ و ١٢ .
١٧. ينظر : المصطلح العلمي ووحدة الفكر ، مجلة المجمع العلمي العراقي ، بغداد ، مجلد ٣٤ ، ج ٣ ، ١٩٨٣ ، ص ٩٨ .
١٨. ينظر : محمود فهمي حجازي ، الاسس اللغوية لعلم المصطلح ، ص ٢٢٨ .
١٩. السيوطي ، المزهر في علوم اللغة وانواعها ، تحقيق : محمد فؤاد علي منصور ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ج ١ ، ١٩٩٨ ، ص ٢٧٥ .
٢٠. احمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط ١ ، ٢٠٠٨ ، ٣ / ١٣٢٣ .
٢١. رمضان عبد التواب ، فصول في فقه العربية ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٩٩ م ، ص ٢٩ .

المصادر والمراجع

- ١- الاسس اللغوية لعلم المصطلح ، محمود فهمي حجازي ، دار غريب للطباعة والنشر ، القاهرة ، د ط ، ١٩٩٣ م .
- ٢- ترجمة النصوص المتعلقة باللسانيات إلى اللغة العربية (دراسة تحليلية نقدية) ، نسرين بن علي ، رسالة ماجستير في علوم اللسان والتبليغ ، جزائر ، ٢٠٠٩ م .
- ٣- التعريفات ، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ٢ .
- ٤- دراسة الصوت اللغوي ، احمد مختار عمر ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط ٤ ، ٢٠٠٦ م .
- ٥- صناعة المصطلح الصوتي في اللسان العربي الحديث ، هشام الخالدي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ٢٠١٢ م .
- ٦- العين ، الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي (ت ١٧٠ هـ) ، تحقيق : عبد الحميد هنداي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
- ٧- فاعلية الصرف العربي في ضبط اللفظ المعجمي وتبنيه في المعاجم العربية - نماذج معجمية مختارة - : قورين امال ، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، ٢٠٢٢ .
- ٨- فصول في فقه العربية ، رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط ٦ ، ١٩٩٩ م .
- ٩- فقه اللغة العربية ، كاسد ياسر الزبيدي ، دار الفرقان ، الأردن ، ٢٠٠٤ م .
- ١٠- اللسانيات والترجمة ، جورج موانان ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ٢٠١١ م .
- ١١- المزهر في علوم اللغة وانواعها ، عبد الرحمن بن أبي بكر ، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، تحقيق : محمد فؤاد علي منصور ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ج ١ ، ١٩٩٨ م .
- ١٢- المصطلح الصوتي بين التعريب والترجمة ، محمد حلمي خليل ، مجلة اللسان العربي ، مكتب تنسيق التعريب ، ١٩٨٣ م .
- ١٣- المصطلح العلمي ووحدة الفكر ، مجلة المجمع العلمي العراقي ، بغداد ، مجلد ٣٤ ، ج ٣ ، ١٩٨٣ م .
- ١٤- المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم ، خليفة الميساوي ، دار الأمان ، المغرب ، ط ١ ، ٢٠١٣ م .
- ١٥- معجم اللغة العربية المعاصرة ، احمد مختار عمر ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط ١ ، ٢٠٠٨ م .
- ١٦- معجم المصطلحات اللسانية (انجليزي ، فرنسي ، عربي) ، عبد القادر الفاسي الفهري ، دار الكتاب الجديد ، ط ١ ، ١٩٩٧ م .
- ١٧- مقاييس اللغة ، احمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (ت ٣٩٥ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .
- ١٨- مقدمة في علم بيداغوجيا الترجمة : المهارات والاستراتيجيات ، عبد الباقي الصافي ، مجلة ترجمان ، المجلد ١ ، ١٩٩٢ م .

1. Hegazi, Mahmoud Fahmy. The Linguistic Foundations of Terminology Science. Dar Gharib for Printing and Publishing, Cairo, n.d., 1993.
2. Ben Ali, Nesrine. Translating Texts Related to Linguistics into Arabic: An Analytical and Critical Study. Master's Thesis in Linguistic Sciences and Communication, Algeria, 2009.
3. Al-Jurjani, Ali ibn Muhammad ibn Ali al-Zain al-Sharif (d. 816 AH). Al-Ta'rifāt (Definitions). Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 2nd ed.
4. Omar, Ahmed Mukhtar. The Study of Linguistic Sound. Alam al-Kutub, Cairo, 4th ed., 2006.

5. Al-Khalidi, Hisham. The Formation of Phonetic Terminology in Modern Arabic. Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed., 2012.
6. Al-Farahidi, Khalil ibn Ahmad ibn ‘Amr ibn Tamim (d. 170 AH). Al-‘Ayn. Edited by Abd al-Hamid Hindawi, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1424 AH / 2003.
7. Qourine, Amal. The Effectiveness of Arabic Morphology in Standardizing Lexical Pronunciation and Its Adoption in Arabic Lexicons: Selected Lexical Models. Laboratory of Linguistic Practices in Algeria, Mouloud Mammeri University, Tizi Ouzou, 2022.
8. Abd al-Tawwab, Ramadan. Chapters in the Philology of Arabic. Maktabat al-Khanji, Cairo, 6th ed., 1999.
9. Al-Zaidi, Qasid Yasser. Arabic Philology. Dar al-Furqan, Jordan, 2004.
10. Monan, Georges. Linguistics and Translation. Diwan of University Publications, 2011.
11. Al-Suyuti, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr Jalal al-Din (d. 911 AH). Al-Muzhir fi ‘Ulūm al-Lughah wa Anwā‘ihā (The Bloom in the Sciences and Types of Language). Edited by Muhammad Fouad Ali Mansour, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Lebanon, Vol. 1, 1998.
12. Khalil, Muhammad Helmy. Phonetic Terminology between Arabization and Translation. Al-Lisan Al-Arabi Journal, Arabization Coordination Bureau, 1983.
13. The Scientific Terminology and the Unity of Thought. Journal of the Iraqi Scientific Academy, Baghdad, Vol. 34, No. 3, 1983.
14. Al-Maysawi, Khalifa. The Linguistic Terminology and the Establishment of the Concept. Dar al-Amān, Morocco, 1st ed., 2013.
15. Omar, Ahmed Mukhtar. Contemporary Arabic Language Dictionary. Alam al-Kutub, Cairo, 1st ed., 2008.
16. Al-Fassi Al-Fihri, Abdelkader. Dictionary of Linguistic Terms (English–French–Arabic). Dar Al-Kitab Al-Jadeed, 1st ed., 1997.
17. Ibn Faris, Ahmad ibn Zakariyya al-Qazwini al-Razi (d. 395 AH). Maqayis al-Lughah (Measures of Language). Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1420 AH / 1999.
18. Al-Safi, Abdelbaki. Introduction to the Science of Translation Pedagogy: Skills and Strategies. Turjuman Journal, Vol. 1, 1992.